

Distr.: General  
3 May 2017  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيسة مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧ موجهة من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، يحيل بها التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، الذي يغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧ (انظر المرفق). وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش



## المرفق

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريرا فصليا عن عمليات قوة كوسوفو يغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧ (انظر الضميمة). وأرجو ممتنا أن تفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) ينس ستولتنبرغ

## تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يُقدّم هذا التقرير عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو) وفقاً لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وهو يغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧.

٢ - وفي ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧، بلغ مجموع عدد أفراد قوة كوسوفو في مسرح العمليات ٣٠٠ فرد. ولم تقع حوادث أمنية كبيرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

### المستجدات الأمنية والعمليات

٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تكن هناك أي تغييرات كبيرة في الحالة الأمنية العامة بكوسوفو، إذ لا تزال مستقرة. وتواصل قوة كوسوفو رصد الحالة الأمنية على أرض الواقع. وتظل صربيا وكوسوفو ملتزمتين بالحوار الذي ييسره الاتحاد الأوروبي. ولقد عقد اجتماع رفيع المستوى في إطار هذا الحوار في ١ شباط/فبراير ٢٠١٧.

٤ - وفي ٥ آذار/مارس ٢٠١٧، أعلن هاشم تاتشي أنه سيحوّل قوة أمن كوسوفو إلى قوات مسلحة لكوسوفو عن طريق تغيير التشريعات ذي الصلة. وعقب رد فعل قوي من جانب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في ٨ آذار/مارس، وعلى الصعيد الثنائي من جانب العديد من الحلفاء، أعاد السيد تاتشي النظر في موقفه وأعلن في ٣٠ آذار/مارس أن هذا التحوّل سيجري عن طريق تعديل دستوري.

٥ - وواصلت قوة كوسوفو العمل بالتعاون والتنسيق الوثيقين مع شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو.

٦ - وفي إطار الجهود الرامية إلى الحفاظ على القوات في وضع فعال في جميع المناطق الحساسة والرد فوراً إذا اقتضى الأمر، اضطلعت قوة كوسوفو بعمليات في إطارها العادي في جميع أنحاء منطقة العمليات. غير أنه لم تكن هناك حاجة لتدخل مباشر من جانب قوة كوسوفو. إلا أن رئيس بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا طلب الدعم من قوة كوسوفو في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٧، في ضوء الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في صربيا في ٢ نيسان/أبريل. وقدّمت قوة كوسوفو في إطار الولاية المنوطة بها الدعم في المساهمة في الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة وعلى حرية التنقل.

٧ - وقام كل من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي والقائد الأعلى لقوات الحلفاء في أوروبا التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي بزيارة قوة كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في ٣ و ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٧ على التوالي.

## الموجز

٨ - واصلت قوة كوسوفو تنفيذ ولايتها بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) للحفاظ على بيئة آمنة وأمونة وعلى حرية التنقل كجزء من الجهد الدولي الشامل. وظلّ التنسيق الوثيق فعالاً للغاية بين قوة كوسوفو (بصفتها الطرف الأمني المستجيب الثالث) وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو.